

البطالة هي ظاهرة اقتصادية بدأ ظهورها بشكل ملموس مع ازدهار الصناعة إذ لم يكن للبطالة معنى في المجتمعات الريفية التقليدية. من خلال هذا التعريف يتضح أنه ليس كل من لا يعمل عاطل فالتلاميذ والمعاقين والمسنين والمتقاعدين ومن فقد الأمل في العثور على عمل وأصحاب العمل المؤقت ومن هم في غنى عن العمل لا يتم اعتبارهم عاطلين عن العمل. وتعرف البطالة أيضاً بأنها التوقف الإجباري لجزء من القوة العاملة برغم قدرة ورغبة هذه القوة العاملة في العمل والإنتاج. القوة العاملة عبارة عن جميع السكان القادرين والراغبين في العمل (بدون احتساب الأطفال دون الخامسة عشر، المقالة الرئيسية: معدل بطالة معدل البطالة = (عدد العاطلين مقسوماً بعدد القوة العاملة) مضروباً بمائة. معدل مشاركة القوة العاملة = (قوة العمالة مقسوماً على النسبة الفاعلة) مضروباً بمائة. هناك عدة أنواع للبطالة نذكر منها: البطالة الدورية (البنوية) والناجمة عن دورية النظام الرأس مالي المنتقلة دوماً بين الانتعاش والتوسع الاقتصادي وبين الانكماش والأزمة الاقتصادية التي ينتج عنها وقف التوظيف والتنفيس عن الأزمة بتسريح العمال. البطالة الاحتكاكية: وهي عبارة عن التوقف المؤقت عن العمل وذلك بسبب الانتقال من وظيفة لأخرى أو التوقف المؤقت للبحث عن وظيفة أخرى أو في سبيل الدراسة وهكذا. البطالة السلوكية: وهي البطالة الناجمة عن إحجام ورفض القوة العاملة عن المشاركة في العملية الإنتاجية والانخراط في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف. الانفجار السكاني: - يمثل الحجم والتركيب النوعي والعمرى للسكان المصدر الطبيعي لقوة العمل في ظل الظروف الاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمع. النمو البطيء للنشاط الاقتصادي: - ف مع الزيادة الكبيرة في أعداد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه ينمو النشاط الاقتصادي ببطء مما أدى إلى قلة فرص العمل المتاحة التي تتناسب مع الزيادة في القوى العاملة الخل القائم بين سياسات التعليم واحتياجات التنمية وسوق العمل: - من بين الأسباب التي تؤدي إلى بطالة المتعلمين عامة الخل القائم الآن بين سياسة التعليم وسوق العمل ولا يرجع ذلك إلى عدم التطابق بين هيكل التعليم وهيكل الاقتصاد فحسب وإنما يرجع أيضاً إلى الاختلاف في سرعة نمو القطاعين بمعنى أن ينتج التعليم خريجين أكثر من قدرة الاقتصاد على استغلالهم برغم حاجة المجتمع إليهم التزام الدولة بتعيين الخريجين: - فمن المعروف أن الدولة تتبنى سياسة الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا إلا أنه نظراً للتوسع الهائل في التعليم بمراحله المختلفة وارتفاع معدلات النمو السكاني والاقبال الشديد على التعليم تزايدت مخرجاته بصورة متصاعدة وأدى التزام الدولة بتعيين المخرجات إلى اكتظاظ أجهزة الدولة بعمالة زائدة لا تضيف إنتاجاً بل أسهمت بما تحصل عليه من أجور في زيادة معدلات التضخم وانخفاض إنتاجية العمل وأصبحت سياسة التعيين الفوري للخريجين تمثل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً ومن ثم كان على خريجي الجامعات وغيرهم من مراحل التعليم الأخرى الانتظار سنوات حتى يتم خلق فرص عمل لهم الاتجاهات والقيم السائدة: - تمثل اتجاهات الأفراد في قطاعات كبيرة من المجتمع نحو العمل بالحكومة عاملاً مهماً في ازدياد مشكلة البطالة حيث يترسخ في ذهن أن الدخول في الوظيفة العامة بالحكومة لا يحددها فقط مستوي الأجور بل دليل ارتفاع أجور القطاعات الخاصة عن الوظائف الحكومية بل أيضاً المركز الاجتماعي والسلطة وضمان الوظيفة مدى الحياة مما يدفع البعض إلى رفض وظائف القطاع الخاص أملاً في الحصول على وظيفة في القطاع العام الحكومي مما ينتج عنه في النهاية ارتفاع معدلات البطالة. كثرة الشباب الراغبين في العمل 1. النمط الأول: تقسيم البطالة حسب نمط التشغيل، ولهذا فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل لفترة قد تطول أو تقصر حسب ظروف الاقتصاد القومي، ب. البطالة الجزئية أو نقص التشغيل Underemployment وتعني الحالة التي يمارس فيها الشخص عملاً، ومن ثم فهي تتضمن في معناها الواسع وجود جماعة من الناس يعملون لساعات عمل أو أيام أقل مما هو مرغوب، 2. النمط الثاني: تقسيم البطالة حسب طبيعة النشاط الاقتصادي السائد إلى ثلاثة أنماط، ج. البطالة الهيكلية (البنائية) Structural Unemployment ويُقصد بها ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانباً من قوة العمل، وتؤدي إلى وجود حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه. 3. النمط الثالث: تقسيم البطالة حسب طبيعتها الخاصة إلى: خاصة وأن صغر حجم الحيازة الزراعية بفعل تفتت الحيازة أدى إلى الحد من العمالة الزراعية. ب. البطالة الاختيارية Voluntary Unemployment وهي الحالة التي يتعطل فيها الفرد بمحض إرادته واختياره، وإما لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجراً أعلى، وتحدث من طريق تسريح العمال بشكل قصري مع أن العامل راغب في العمل (مثل ظاهرة المعاش المبكر الإجباري) وقادر عليه وقابل لمستوى الأجر السائد. بل تتوقف جدواه على ما يقدمه من وصف موضوعي واقعي لأشكال البطالة القائمة حتى يسهم ذلك في تشخيص دقيق لها، الأمر الذي يساعد في وضع تصور علمي لمواجهة الآثار المترتبة عليها والتخفيف من حدتها. والذين تقاعدوا مبكراً وأولئك الذين لديهم وظائف موسمية أو بدوام جزئي. أو هي البطالة التي لا تحصى أو تشير إلى مجموعة الأشخاص الغير عاملين الذين لا يتم حسابهم في

إحصاءات البطالة الرسمية لأسباب متنوعة. فقد لا تكون أرقام البطالة التي يصدرها مكتب إحصاءات العمل كل شهر دقيقاً كما يعتقد البعض. هذا لأنه بالإضافة إلى عدم احتساب أي شخص يقل عمره عن 16 عاماً، فإن الأشخاص الذين يتخلون عن وظيفة يبحثون عن وظيفة يتم استبعادهم من إحصاءات البطالة أيضاً. وهم الأشخاص الذين يعملون لأقل من 35 ساعة في الأسبوع لأسباب اقتصادية، إلا أن دوائر الإحصاءات العمالية والتوظيفية تقدم ما تسميه جدول «الإجراءات البديلة لاستغلال اليد العاملة» الذي يصاحب الأرقام الرسمية. وفي عام 2006 أعلن المركز المصري للحد من البطالة والدفاع عن حقوق الإنسان، فعدم توفر وظائف شاغرة أدى إلى انحراف الشباب عن الطريق الصحيح وذلك لوجود وقت فراغ كبير فالشباب يضيعه في غير فائدة وذلك لعدم توفر وظيفة له. يتخرج الشاب من الكلية أو الجامعة ويبقى سنوات عديدة ينتظر الوظيفة وهذا مما يؤدي إلى ارتفاع البطالة. المقالة الرئيسة: البطالة في المغرب تعتبر البطالة من أهم المشاكل التي يواجهها المغرب حيث تعرف ارتفاعاً مستمراً، 5 بالمئة من إجمالي القوى العاملة أي ما يقارب 1. نسبة البطالة في المغرب أكثر انتشاراً في صفوف حاملي الشهادات الجامعية،